قائد المستقبل
(العَطَاءُ)
(التَّعَاوُنُ)

الأُرْجُوحَةُ الصَّغِيرَةُ

وَقِصَصٌ أُخْرَى

تأليف
أسماء عبد الحفيظ عمارة

رسوم
هشام حسين

سفير

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٤

رقم الإيداع : ١٣٩٣٦ / ٢٠١٤

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 978-977 - 361 - 848 - 3

٧ ش الموسيقار على إسماعيل (عدى سابقًا) الدقى – القاهرة

سفير

ت : ٣٧٦٠٨٧٠٣ (٢٠٢+) ٣٧٦٠٨٥٨١ (٢٠٢+)

فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (٢٠٢+) ص. ب ٤٢٥ الدقى

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg

الأُرْجُوحَةُ الصَّغِيرَةُ

فِـي الصَّبَاحِ البَاكِرِ خَرَجَـتِ الإِوَزَّةُ «جَوْهَرَةُ» تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ الصَّغِـيرَةِ مَعَ أَخَوَاتِها، وَبَعْـدَ قَلِيلٍ جَرَتِ الكُـرَةُ وَدَخَلَتْ تَحْتَ الأُرْجُوحَةِ، وَقَفَتْ «جَوْهَـرَةُ» وَقَالَت لأَخَوَاتِها : إِنَّ الأُرْجُوحَـةَ الصَّغِـيرَةِ لَمْ يَعُـدْ لَهَا أَهَمِّيَّةٌ، فَنَحْـنُ لَمْ نَلْعَبْ بِهَا بَعْـدَ أَنْ كَبَرْنَا. قَالَتِ الصَّغِـيرَةُ «لُؤْلُـؤَةُ» : كَمَا أَنَّ الكُـرَةَ الصَّغِيرَةَ تَدْخُلُ تَحْتَهَا، وَنَتَشَاجَـرُ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَى مَنْ يَدْخُـلُ أَسْفَـلَ الأُرْجُوحَةِ لِيُحضِرَ الكُـرَةَ .. ضَحِكَتْ «جَوْهَرَةُ» وَقَالَـتْ: وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَدْخُلُ «لُؤْلُؤَةُ» لأَنَّهَا الأَصْغَرُ حَجْمًا .

أشَـارَتِ الإوَزَّةُ «جَوْهَرَةُ» وَقَالَـتْ: عِنْدِى فِكْرَةٌ .. مَا رَأْيُكُـم أَنْ نُهْدِيَهَا لِجَارَتِنَا البَطَّـةِ.. فَلَدَيهَا الكَثِيرُ مِنَ الصِّغَارِ، وَلاَ أَجِـدُ عِنْدَهُم شَيْئًا مُمَيَّزًا يَلْعَبُونَ بِهِ ! ! قَالَتْ «لُؤْلُؤَةُ» الصَّغِـيرَةُ: وَلَكِنَّنِي أُحِبُّ هَذِهِ الأُرْجُوحَةَ .. قَالَتْ «جَوْهَرَةُ» : كُلُّنَا نُحِبُّ الأُرْجُوحَةَ، لَكِنَّنَا لَمْ نَعُدْ نَسْتَخْدِمُها .. هَيَّا بِنَا نَذْهَبْ إِلَى أُمِّي لِنُخْبِرَهَا بِالْفِكْرَةِ .. فِـى تِلْكَ اللَّحْظَةِ خَرَجَتِ الأُمُّ تَحْمِلُ الغَسِيلَ.. تَقَدَّمَتْ «لُؤْلُؤَةُ» إِلَى الأُمِّ وَأَخْبَرَتْهَا بِالْفِكْـرَةِ .. فَرِحَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ : إِنَّهَا فِكْرَةٌ مُمْتَازَةٌ ! ! هَيَّا بِنَا نُنَظِّفِ الأُرْجُوحَةَ قَبْلَ أَنْ نُهْدِيَهَا إِلَى جَارَتِنَا الْبَطَّةِ ..

جَلَسَتْ صِغَارُ الإوَزَّاتِ مَعَ أُمِّهِم فِى الْبَيْتِ، فَقَالَتْ «جَوْهَرَةُ»: إنَّ المَكَانَ أَصْبَحَ أَوْسَعَ وَنَسْتَطِيعُ اللَّعِبَ دُونَ شِجَارٍ.. حَقًّا إنَّ العَطَاءَ جَمِيلٌ ، مِثْلَ الأَخْذِ تَمَامًا، فِى تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَنَّ جَرَسُ البَابِ، أَسْرَعَتْ «جَوْهَرَةُ» لِتَجِدَ جَارَتَهُمُ البَطَّةَ تَحْمِلُ طَبَقًا كَبِيرًا مِنَ الكَعْكِ، وَزَوْجَهَا العَمَّ «بَطُّوط» يَحْمِلُ عُلْبَةً جَمِيلَةً .. قَالَتِ البَطَّةُ : كَمْ نَشْكُرُكُم عَلَى الأُرْجوحَةِ الجَمِيلَـةِ؛ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أُهْدِىَ لَكُمْ بَعْضَ الكَعْكِ المُحَلَّى اللَّذِيذِ. قَالَ العَمُّ «بَطُّوط» : وَأُقَـدِّمُ لَكُمْ كَذَلِكَ هَذِهِ الكُرَةَ الجَمِيلَةَ. قَالَـتِ الإوَزَّةُ الأُمُّ: شُكْرًا لَكُم عَلَى هَذِهِ الهَدَايَا الجَمِيلَـةِ.. أَشَارَ العَمُّ «بَطُّـوط» إِلَى الخَارِجِ حَيثُ يَلْعَبُ صِغَارُ البَـطِّ بِالأُرْجُوحَةِ وَقَالَ: لَقَـدْ أَدْخَلْتُـم عَلَيهِمُ السَّعَـادَةَ، فَقَدْ حَصَلُوا عَلَـى مَا كَانُوا يَحْلُمُونَ بِهِ.. فَشُكْرًا لَكُمْ. نَظَرَتْ «لُؤْلُؤَةُ» وَبَاقِى الإوَزَّاتِ إِلَى «جَوْهَرَةَ» فِى شُكْرٍ وَامْتِنَانٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى العَطَاءِ

١ لِمَاذَا نَظَرَتْ لُؤْلُؤَةُ وَأَخَوَاتُهَا إِلَى جَوْهَرَةَ نَظْرَةَ شُكْرٍ ؟

- لأَنَّهَا وَفَّرَتْ لَهُمْ مَكَانًا للَّعِبِ بِالْكُرَةِ .
- لأَنَّهَا كَانَتِ السَّبَبَ فِى حُصُولِهِم عَلَى الكُرَةِ الجَدِيدَةِ.
- لأَنَّهَا عَلَّمَتْهُمُ العَطَاءَ.
- لأَنَّهَا خَلَّصَتْهُمْ مِنَ الأُرْجُوحَةِ الصَّغِيرَةِ.

٢ كَمْ لَدَيكَ مِنَ الأَلْعَابِ الَّتِي لَمْ تَعُدْ تَلْعَبُ بِهَا ؟ هَلْ مازِلْتَ تُحِبُّهَا ؟ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُهْدِيَهَا لِطِفْلٍ مَرِيضٍ أَوْ مُحْتَاجٍ ؟

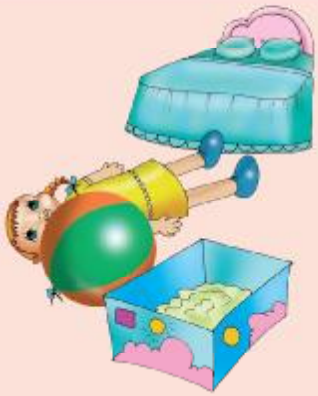

إهداء إلى / .....

.....

توقيع :

٣ اكْتُبْ ثَلاثَةَ أَشْيَاءَ قَرَّرْتَ الاسْتِغْنَاءَ عَنْهَا بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ بِحَالَةٍ جَيِّدَةٍ :

اسْمُ اللُّعْبَةِ	تُهْدِيهَا إِلَى

٤ اكْتُبْ رِسَالَةَ شُكْرٍ مِنَ البَطَّةِ الصَّغِيرَةِ إِلَى «جَوْهَرَةَ» وَأَخَوَاتِهَا .

.....

.....

.....

.....

٥ فَكِّرْ بِمُفْرَدِكَ : هَلِ العَطَاءُ مُمْتِعٌ أَمِ الأَخْذُ هُوَ الأَكْثَرُ مُتْعَةً؟

ضَعْ نَفْسَكَ مَكَانَ الشَّخْصِ الآخَرِ .

اعْلَمْ أَنَّ شَخْصِيَّةَ القَائِدِ تَتَمَيَّزُ بِالْعَطَاءِ . . فَتَعَلَّمِ العَطَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ مُتْعَةً أَكْثَرَ مِنْ مُتْعَةِ الأَخْذِ . . وَحَاوِلْ أَنْ تَتَخَيَّلَ شُعُورَ مَنْ تُهْدِي إِلَيْهِ أَيَّ هَدِيَّةٍ ، (تَهَادُوا تَحَابُّوا).

مَكَانٌ لِلْجَمِيعِ

كَانَتِ الإوَزَّاتُ الصَّغِيرَاتُ يَلْعَبْنَ مَعًا .. نَظَرَتِ الإوَزَّةُ «جَوْهَرَةُ» إِلَى أَصْدِقَائِهَا وَقَالَتْ: أَيْنَ صَدِيقَتُنَا سَمْرَاءُ ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ لِتَلْعَبَ مَعَنَا اليَومَ ؟ قَالَتْ «لُؤْلُؤَةُ» : إِنَّهَا مَشْغُولَةٌ .. لأَنَّهَا اشْتَرَتْ مَنْزِلاً جَدِيدًا وَتَنْقُلُ أَثَاثَهَا إِلَيهِ .. قَالَتْ «جَوْهَرَةُ» : إِذَنْ لِمَاذَا لَا نَذْهَبُ إِلَيهَا وَنَرَى إِذَا كَانَتْ تَحْتَاجُ إِلَى المُسَاعَدَةِ .. قَالَتْ لُؤْلُؤَةُ: هَلْ يُمْكِنُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَيْهَا عِنْدَمَا نَنْتَهِي مِنَ اللَّعِبِ؟ فَقَالَتْ جَوْهَرَةُ : لَكِنَّها قَدْ تَحْتَاجُ إِلَينَا الآنَ، وَبِقَلِيلٍ مِنَ التَّعَاوُنِ يُمْكِنُنَا أَنْ نُوَفِّرَ الكَثِيرَ مِنَ الوَقْتِ لِلَّعِبِ.

ذَهَبَ الأَصْدِقَاءُ إِلَى سَمْرَاءَ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ وَحْدَهَا . . فَرِحَتْ سَمْرَاءُ كَثِيرًا عِنْدَمَا شَاهَدَتْ أَصْدِقَاءَهَا . . فَقَامَ الأَصْدِقَاءُ بِحَمْلِ الأَمْتِعَةِ وَالأَثَاثِ إِلَى المَنْزِلِ الجَدِيدِ فِي جِدٍّ وَنَشَاطٍ، وَانْتَهَى الأَصْدِقَاءُ مِنَ العَمَلِ سَرِيعًا . . قَالَتْ سَمْرَاءُ : شُكْرًا لَكُم يَا أَصْدِقَائِي لَقَدْ قَدَّمْتُم لِي الكَثِيرَ مِنَ المُسَاعَدَةِ . . قَالَتْ جَوْهَرَةُ : إِنَّ لِلتَّعَاوُنِ فَوَائِدَ كَبِيرَةً. قَالَتْ «لُؤْلُؤَةُ» وَهِيَ فَرِحَةٌ: لَقَدِ انْتَهَينَا مِنَ العَمَلِ بِسُرْعَةٍ وَلا يَزَالُ أَمَامَنَا بَعْضُ الوَقْتِ لِلَّعِبِ . .

لَعِـبَ الأَصْدِقَـاءُ أَمَامَ المَنْـزِلِ القَدِيمِ فَأَشَـارَتْ سَمَرَاءُ إِلَـى المَنْزِلِ القَـدِيمِ وَقَالَتْ: عِنْدِى فِكْـرَةٌ ! ! نُرِيـدُ أَنْ نَتَعَاوَنَ وَنَسْتَفِيدَ مِـنْ هَذَا المَنْزِلِ. قَالَتْ «لُؤْلُؤَةُ»: وَمَـاذَا نَفْعَلُ بِهِ ؟ قَالَتْ سَمْـرَاءُ: مَا رَأْيُكُـم أَنْ نَجْعَلَهُ مَكْتَبَةً لِلْجَمِيعِ ؟ قَالَ الجَمِيعُ: إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ .. هَيَّا نَتَعَاوَنْ.. أَهْـدَى كُلُّ صَدِيقٍ مِنْهُم شَيْئًا إِلَـى المَكْتَبَةِ، وَتَشَارَكَ الجَمِيعُ فِي تَرْتِيـبِ الكَرَاسِيِّ وَالأَرْفُفِ وإِحْضَـارِ الكُتُبِ، وَالرَّسْمِ عَلَى الحَوَائِـطِ وَالجُدْرَانِ، وَأَخِيرًا عَلَّقَـتْ «جَوْهَرَةُ» لافِتَةً عَلَى المَكْتَبَةِ ، كُتِبَ عَلَيهَا: «مَكْتَبَةُ المَرَحِ .. مَكَانٌ يَتَّسِعُ لِلْجَمِيعِ».

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى التَّعَاوُنِ

١ إِذَا رأَيْتَ صَدِيقًا لَكَ يَحْمِلُ صُنْدُوقًا كَبِيرًا:

- أُسَاعِدُهُ فِي حَمْلِهِ .
- لا أَنْظُرُ إِلَيهِ .
- أَطْلُبُ مِنْ أَحَدِهِم مُسَاعَدَتَهُ .
- أُشَجِّعُهُ عَلَى إِنْجَازِ العَمَلِ وَحْدَهُ .

٢ مَاذَا تَقُولُ لِكُلٍّ مِنْ :

طِفْلٍ يُسَاعِدُ أُمَّهُ فِى أَعْمَالِ البَيتِ (.....) ؟

طِفْلَةٍ لا تَتَعَاوَنُ مَع أَخَواتِهَا فِى تَحْضِيرِ المَائِدَةِ (.....) ؟

طِفْلٍ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ إِذَا تَعَاوَنَ مَعَ الآخَرِينَ فَإِنَّهُ يُضَيِّعُ وَقْتَهُ (.....) ؟

طِفْلٍ يَطْلُبُ مِنْ زَمِيلِهِ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَهُ فِى حَلِّ الامْتِحَانِ دُونَ أَنْ يَرَاهُ المُعَلِّمُ (.....)؟

٣ يَصْنَعُ الأَرْنَبُ سِيَاجًا حَوْلَ حَدِيقَتِه، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِه قَبْلَ حُلُولِ المَسَاءِ، فَكَيفَ يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَاوَنَ مَعَهُ فِي إِكْمَالِ السِّيَاجِ؟

أَكْمِلِ القِصَّةَ بِشَرْطِ أَنْ تَتَعَاوَنَ الحَيَوانَاتُ مَعًا.

٤ كَانَـتِ الدَّجَاجَةُ تَسِيرُ فِى المَزْرَعَـةِ فَقَابَلَتِ البَقَرَةَ الَّتِى كَانَـت تَتَحَـدَّثُ إِلَى الكَلْـبِ حَارِسِ بِئْرِ المَـاءِ، فَقَالَتِ الدَّجَاجَةُ: لَقَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ حُبُوبِ الذُّرَةِ .....

.....

.....

٥ تَخَيَّلْ نِهَايَةً أُخْـرَى لِلْقِصَّـةِ إِذَا لَمْ يُسَاعِدِ الأَصْدِقَاءُ سَمْرَاءَ فِى تَرْتِيبِ المَنْزِلِ الجَدِيدِ .....

.....

شَخْصِيَّةُ القَائِد تَتَمَيَّزُ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ.. لأَنَّ الشَّخْصَ المُتَعَاوِنَ يُضِيفُ قُدُرَاتٍ إِلَى قُدُرَاتِهِ وَمَهَارَاتٍ إِلَى مَهَارَاتِهِ، وَيَكْتَسِبُ أَفْكَارًا جَدِيدَةً .. (يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ).

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَتَعَاوَنُ مَعَ شَخْصَيْنِ فَإِنَّكَ تُنْجِزُ العَمَلَ فِى ثُلُثِ الوَقْتِ فَقَطْ، كَمَا أَنَّكَ تَعْمَلُ بِقُوَّةِ ثَلاثَةِ أَضْعَافِ قُوَّتِكَ.. فَتَعَلَّمْ التَّعَاوُنَ.. وَتَمَرَّنْ عَلَيهِ، وَبِالتَّدْرِيبِ وَالتَّعَوُّدِ تَسْتَطِيعُ اكْتِسَابَ قِيمَةِ التَّعَاوُنِ.